

الأغاني

وخفيف الثقيل والثقل الثاني ليس لكثير أحد مثلها .

ومنها الصوت الذي تقدم ذكره وهو قوله .

(حَيْيَا خَوْلَةَ مَدِّي بِالسَّلَامِ ...) .

ومنها .

(سَلَّيْتَ الْجَوَارِي حَلَايَهِنَّ فَلَ تَدَعُ ... سَوَارًا وَلَا طَوْقًا عَلَى النَّحْرِ مُذْهَبًا)

وهو من الثقيل الثاني والشعر للعديل بن الفرخ وقد ذكرت ذلك في أخباره .

ومنها .

(يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْمَطِيعُ الْهُوَى ... أَنْزَى اعْتِرَاكَ الطَّارِبُ النَّازِحُ) .

وهو أيضا من الثقيل الثاني وأصوات كثيرة نادرة تدل على تقدمه .

وأما ما وصفه من بخله وقرضه للناس بالربا وموته من فالودجة حارة أكلها فلا أدري من من

الكوفيين حدثه بهذا الحديث ليس يخلو من أن يكون كاذبا أو نحل هو هذه الحكاية ووضعها

هنا لأن أحمد النصبى خرج مع أعشى همدان وكان قرابته وإلفه في عسكر ابن الأشعث فقتل فيمن

قتل .

روى ذلك الثقات من أهل الكوفة والعلم بأخبار الناس وذلك يذكر في جملة أخباره .

أخبرنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر والحسين بن يحيى قالا حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه

وذكره العنزى في أخبار أعشى همدان المذكور عنه عن رجاله